الأهرام

صاحبه مصري كان صديقا للرئيس العراقي ايام اللجوء في القاهرة

مطعم الساعة.. دمرته قنبلة امريكية ضخمة استهدفت صدام

لندن ـ «القدس العربي»:

لم يتصور احد ان يكون مطعم الساعة في حي المنصور ببغداد هدفا للقصف الامريكي قبل يومين، ما ادى الى تدميره بالاضافة الى ثلاثة منازل مجاورة له.

واحدثت القنبلة التي تزن الفي رطل حفرة بلغ عمقها عشرين مترا، وقطرها نحو خمسة وعشرين مترا، وما زال غير معروف عدد الشهداء الذين قضوا بالقصف الامريكي الاجرامي هذا.

وتحدثت تقارير صحافية بريطانية عن ان القصف جاء اثر معلومات استخباراتية «دقيقة» اكدت وجود الرئيس العراقي في المطعم مع نجليه قصي وعدي، ونقلت عن مصادر مجهولة في البنتاغون زعمها ان القصف ربما ادى لمقتل الرئيس العراقي ونجليه، ما اعتبره مراقبون جزءا من الحرب الدعائية والنفسية المستمرة ضد العراق.

ويعرف من زاروا مطعم الساعة انه واحد من أرقى المطاعم في العاصمة العراقية، ويتكون من طابقين، يقدم الارضي وجبات سريعة تضم اللبناني والعراقي والمصري، اما الطابق العلوي فهو ملتقى «علية القوم» ويرتاده عادة الدبلوماسيون والصحافيون ورجال الاعمال والعشاق من الطبقة الاغنى، حيث تتكلف وجبة الغداء فيه لشخصين نحو ثلاثين الف دينار عراقي (خمسة عشر دولارا)، وهذا يعادل راتب موظف كبير في الحكومة.

ويردد العراقيون «قصة رئاسية» وراء هذا المطعم مفادها ان صاحبه المصري المقيم في العراق منذ اكثر من عشرين عاما، كان صديقا شخصيا للرئيس العراقي صدام حسين اثناء سنوات لجوئه الثلاث في القاهرة اوائل الستينات.

ويؤكد البعض ان «ابو وليد» صاحب المطعم كان يمتلك قهوة في حي الدقي بالقاهرة بالقرب من الشقة التي اقام فيها صدام، وانه كان «يتفهم» الضائقة المالية التي يعيشها كطالب مغترب في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ومطارد من قبل السلطات العراقية بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم.

وتكمل القصة بأن صدام «رئيسا» بعث يطلب صديقه القديم من القاهرة، وشجعه على الاقامة في بغداد منذ بداية الثمانينات.

وهكذا فقد لا يبدو غريبا ان يزور صدام صديقه القديم، ولكن هل كان موجودا حقا عنده وقت القصف، وهل اختار مطعم الساعة ليكون مقرا ـ لا يتخيله احد ـ لاجتماع قيادي ام ان الامريكيين يحاولون تبرير جريمة حرب جديدة ضد المدنيين؟

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية